

2022

AN analytical study of the Islamic Education Book for the third intermediate grade in the light of soft skills. دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة

إبراهيم احمد الشرع
الجامعة الأردنية - كلية العلوم التربوية, i.shara@ju.edu.jo

Norah Ibrahim Alanazi
Aldaawa guidance, Saudi Arabia (MOIA), noora9934@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)

Recommended Citation

احمد الشرع, إبراهيم احمد and Alanazi, Norah Ibrahim (2022) "AN analytical study of the Islamic Education Book for the third intermediate grade in the light of soft skills. دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 20: Iss. 4, Article 2.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol20/iss4/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

AN analytical study of the Islamic Education Book for the third intermediate grade in the light of soft skills. دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة

Cover Page Footnote

Prof. Ibrahim Ahmad El-Shara: Dep. Curriculum and Instruction, Jordan University, School of Educational Sciences. Norah Ibrahim Alanazi: Ministry of Islamic Affairs, Aldaawa guidance, Saudi Arabia (MOIA)

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.د.الشرع، العنزي

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة

أ.د. ابراهيم احمد الشرع^{١*} الباحثة نورة ابراهيم العنزي^٢

الجامعة الأردنية/ عمان، الأردن^١ الدعوة والإرشاد/ السعودية^٢

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمين المهارات الناعمة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالي مهارات " حل المشكلات واتخاذ القرار" و "التفكير الناقد والإبداعي" حلًا في المرتبة الأولى، وحلت مهارات "التعاون والعمل ضمن فريق" في المرتبة الأخيرة في الكتاب. وجاء في المرتبة الأولى من الجزء الأول مجال " حل المشكلات واتخاذ القرار" في حين حلّ مجال "التفكير الناقد والإبداعي" في المرتبة الأولى في الجزء الثاني. وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بضرورة التركيز على تضمين الكتاب مهارات التعاون والعمل ضمن فريق.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة؛ كتب التربية الإسلامية؛ المرحلة المتوسطة؛ السعودية.

AN analytical study of the Islamic Education Book for the third intermediate grade in the light of soft skills

Prof. Ibrahim Ahmad El-Shara
Dep. Curriculum and Instruction
Jordan University
School of Educational Sciences

Norah Ibrahim Alanazi
Ministry of Islamic Affairs
Aldaawa guidance
Saudi Arabia (MOIA)

Abstract

This study aimed to know the degree of inclusion of soft skills in the Islamic education book for the third intermediate graders in Saudi Arabia. A descriptive analytical approach was used. The results of the study showed that the skills of “problem solving and decision-making” and “critical and creative thinking” ranked first, and “cooperation and teamwork” skills ranked last in the book. The domain of "problem solving and decision-making" ranked first in the first part, while the domain of "critical and creative thinking" came first in the second part. In light of the results, the researchers recommend the need to focus on including the book the “cooperation and teamwork skills”.

Keywords: Soft Skills; Islamic Education Books; Middle School; Saudi Arabia..

مقدمة:

يفرض التقدم الكبير والتغير السريع في مناحي الحياة واقعا جديدا وتحديات جديدة في مواكبة وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية ومتطلباتها، وأصبح التوجه نحو إكساب الطلبة أدوات القرن: كتوظيف التكنولوجيا، وامتلاك مهارات التواصل الاجتماعي، والتمكّن من مهارات حل المشكلات، وتوظيف مهارات التفكير الناقد والتفكير والإبداعي، ومهارات القيادة وغيرها من المهارات التي فاقت في أهميتها المؤهلات العلمية والتركيز على المحتوى المعرفي وحسب.

ويعد الكتاب المدرسي من الوسائل المهمة في العملية التعليمية؛ فهو وعاء المادة العلمية، والمرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه؛ إذ يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف المستويات على نحو ينسجم مع قدرات المتعلمين، وبناء كفاءاتهم المعرفية (الحيلاي وفوزي، ٢٠١٤). ويعد الكتاب أداة المنهاج المدرسي لنقل محتوى المواد للطلبة، وأداة التعلم المستقل، ومادة التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية ومعايير المعرفة المحددة (Mithans and Grmek, 2020).

ويرى أوكيفي (O'Keeffe, 2013) أن الكتاب المدرسي سند تربوي ووسيلة تعليمية أساسية للتعليم، ويؤدي دوراً مهماً في تشكيل آراء المعلمين والطلاب والأسر حول المواد الدراسية. وللكتاب المدرسي مجموعة من الوظائف منها وظيفة تكوينية؛ لتزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والبيانات، ووظيفة تنظيمية؛ إذ ينظم مختلف المعارف في وحدات حسب المدة الزمنية المقررة. ووظيفة مهارية بإكساب الطلبة مجموعة من المهارات المختلفة كالحساب والقراءة والكتابة، ووظيفة اجتماعية؛ إذ يسهم الكتاب في تكوين الطالب تكويناً سليماً يساعده على الاندماج في المجتمع (فكاوي ورشيد، ٢٠٠٣).

والكتاب أداة لتحقيق الأهداف التربوية؛ يثري تعلم الطالب ويعزز، ويساعده على إدراك بنية المادة المنطقية، ويحفز دافعية التعلم، ويراعي الفروق الفردية، ويساعد الطلبة على اكتساب العادات الدراسية السليمة، وينمي قدراتهم على التفكير باختلاف أنواعه ومستوياته (فوزي والحيلاي، ٢٠١٤). وعمود العملية التعليمية الذي لا يمكن الاستغناء عنه (بوبكري وغطاس، ٢٠١٧).

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

ويمثل الكتاب المدرسي دعامة أساسية في تنمية التفكير (تيلاييج, ٢٠١٧). ويكتسب أهميته في العملية التربوية بتسهيل عملية تحضير الدروس للمعلم؛ إذ يوفر الكتاب المعلومات اللازمة للمعلم والطالب، فيحدد المعلم ما الذي ينبغي تقديمه للطلبة، ويساعده في عملية التقييم، ويوضح طبيعة الأنشطة والواجبات البيتية والتمارين التطبيقية (روقاب، ٢٠٢٠).

وقد أشار تيلاييج (٢٠١٧) إلى مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومنها: أن يكون جاذبا للطلبة، وأن يعرض المادة بطريقة شائقة، ويراعي القدرات العقلية المختلفة واهتمامات الطلاب، ويواكب التقدم الحاصل في العلوم التربوية والمستجدات المعرفية المختلفة، ويوازن حجم الموضوعات، ويوجه عناية خاصة للمفردات اللغوية لتسهيل عملية إدراك الطلبة لمفاهيمه.

وتمثل المهارات الناعمة الجزء المُكَمَّل للمهارات الإدارية والأكاديمية، وتعد من المتطلبات الأساسية للعمل، وتعزيز التفاعل بين الطلبة، وهي أمر أساسي في الأداء الوظيفي والمستقبل المهني في مجال العمل أو خارجَه (Giuseppe, 2008). ويطلق غلايتلي (٢٠١٣, Glaittli) على المهارات الناعمة العديد من الأسماء: كالمهارات غير المعرفية، والشخصية، والتطبيقية، والأساسية، والقابلية للتوظيف، والمهارات اللينة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

وعرّف موسى (٢٠١٩) المهارات الناعمة بالقدرات التي يمتلكها المعلم، وتسهم في تطوير المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها. أما تشودري و كوو ووا وتشانج (Chaudhry, Khoo, Wu and Chang, 2008) فعرّفوها بأنها مجموعة المهارات التي تؤثر في كيفية تفاعلنا معاً، بما في ذلك القدرات الخاصة مثل: التواصل الفعال، والإبداع والتفكير التحليلي، والقدرة على التغيير، وحل المشكلات، والقيادة وبناء الفريق، والحفاظ على الاحترام المتبادل مع زملاء العمل والآخرين.

ويرى ناصر الدين (٢٠١٢) أن المهارات الناعمة هي ما يقوم به المعلم من جهد ليصقل شخصيته؛ وليحقق النجاح والتطور وبناء القدرات المميزة لديه، أو التي اكتسبها بالفطرة، أو بالتدريب والممارسة لتصبح من سماته الشخصية وتعمل على تعزيز تفاعله مع زملائه في العمل.

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.د.الشرع، العنزي

وصنف كل من (ناصر الدين، ٢٠١٢؛ الحلبي، ٢٠٢٠) المهارات الناعمة إلى (١١) مهارة فرعية تبدأ بمهارة التخطيط حتى تصل إلى مهارة المواقف والسمات الشخصية، وهي على النحو الآتي:

مهارة التخطيط: تتمثل بقدرة الفرد على تحديد الأهداف والأولويات التي تتوافق مع الاحتياجات، ووضوح الرؤية، وتحقيق التناسق والتكامل، والاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد.

مهارة إدارة الوقت: مهارة مراعاة أسس نجاح المعلم والطالب، والتفوق وتحقيق التنافسية في العمل والتحصيل الأكاديمي، باستثمار الوقت لتحقيق الأهداف.

مهارة الاتصال والتواصل: مهارات الاتصال والحوار المختلفة، اللازمة لجميع مناحي الحياة، لإحداث تغيير في الآخرين أو في البيئة.

مهارة اتخاذ القرار: تتمثل باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب لتحقيق أعلى مردود؛ فاتخاذ القرار أعلى مستويات المعرفة، ويتأثر بخصائص الفرد الشخصية والخبرات التي يمتلكها.

مهارة التفاوض: ويمثل مهارة تبادل الأفكار والمقترحات، أو الحوار بين الأطراف المختلفة بصرف النظر عن عددها، للتوصل إلى اتفاق للمحافظة على المصالح المشتركة.

مهارة التعاون والعمل الجماعي: وهي قدرة الفرد على اندماجه مع مجموعته في العمل بطريقة مثالية.

مهارة إدارة الأزمات: وتمثل الاستعداد والتسلح بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة، وامتلاك المهارات والكفايات المناسبة لمواجهة ظهور أي مشكلة أو خلل.

مهارة التفكير الناقد: هي القدرة على تقييم عملية التفكير والاستدلال عند اتخاذ القرار، والتركيز على النواتج المرغوبة، واستخدام مهارات التحليل لإدراك وجهات نظر الآخرين.

مهارات عقلية وإبداعية: كالإبداع والابتكار والتنظيم وحل المشكلات والتحليل والبحث والتفكير المنهجي.

مهارات قيادية وإدارية: عبارة عن جميع السلوكات الموجهة للتأثير في الآخرين عبر التفاعل والتأثير فيهم، بالتحفيز والإلهام لتحقيق الأهداف المنشودة.

المواقف والسمات الشخصية: وهي مدى مرونة الفرد واستعداده للتعامل مع مختلف المهمات، كالاستقلالية، وحسن الخلق والحماس، والثقة بالنفس والقدرة على تحمل الضغط.

وقد تم تبني تصنيف (ناصر الدين، ٢٠١٢؛ الحلبي، ٢٠٢٠) بعد تكييفه ودمج المهارات الناعمة التي يصعب الفصل بينها أو تجمعها سمات متداخلة؛ إذ دمجت مهارتا التفكير الناقد والإبداعي، ودمجت مهارتا القيادة وإدارة الوقت، ودمجت مهارات الاتصال والتعاون والعمل الجماعي، ودمجت مهارتا حل المشكلات واتخاذ القرار نظرا

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

لانتهاء حل المشكلة بقرار معين، واستبعدت مهارتا التخطيط والمواقف الشخصية لقربيهما من الممارسات أكثر من نكرها في المحتوى.

ويشير رمضان وعلي (٢٠١٩) إلى أن الكتاب المدرسي أداة لإكساب الطالب المهارات، والقيم، والاتجاهات الإيجابية التي تساعده على ممارسة أعماله في المستقبل، بإكسابه المهارات الناعمة، كمهارات الاتصال والتواصل الفعال، ومهارات التفكير المختلفة، مثل: التفكير المنطقي والنقدي والإبداعي وحل المشكلات؛ فتضمن هذه المهارات في الكتاب المدرسي سيمكن التربويين من تحقيق العديد من الأهداف، إذ تركز هذه المهارات على تمكين الطلبة من مهارات التفكير العليا، وتوفير إطاراً منظماً يضمن انخراطهم في عملية التعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، واتخاذ القرارات المناسبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

توجه الاهتمام إلى تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، وفي ظل الانفتاح على العالم لم يعد بالإمكان الانعزال عن الآخرين وعدم التفاعل معهم، أو مشاركتهم الرأي والتعاون والعمل بروح الفريق لحل المشكلات. الأمر الذي يضع المسؤولية على كاهل مخططي المناهج المدرسية من جهة، وعلى المعلمين وممارساتهم التدريسية من جهة أخرى، لتزويد الطلبة بالمهارات التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم المستقبلية بصفتهم قادة المستقبل.

ولما كان محتوى المنهاج المدرسي هو المصدر الرئيس للطالب، والأداة التي توجه تفكيره وممارساته، وجب الاهتمام بتصميم المحتوى الذي يأخذ بيد الطالب لاكتساب المهارات اللازمة للحياة جنباً إلى جنب مع إكساب الطالب ألوان المعرفة النظرية المناسبة. وقد بحثت بعض الدراسات في مستوى توفر المهارات الناعمة في المنهاج (Tufail & Malik, 2018)، و تقصى بعضها أثر برامج مقترحة في إكساب الطلبة المهارات الناعمة (موسى، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٩).

وفي ظل ما فرضته جائحة كورونا، والتوجه إلى التعلم عن بعد نتيجة لتعليق الدراسة وإغلاق المدارس في السنتين الدراسيتين ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ تأثر تفاعل الطلبة الاجتماعي وتواصلهم المباشر؛ وصار محتوى المنهاج المدرسي الأداة الرئيسية في إكساب الطلبة تلك المهارات بعرض الأنشطة والمحتوى المناسب الذي يساعد الطلبة

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.د.الشرع، العنزي

على محاكاتها في واقعهم الحياتي. لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط للمهارات الناعمة. وحاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول للصف الثالث المتوسط المهارات الناعمة؟.

السؤال الثاني: ما درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف الثاني المتوسط المهارات الناعمة؟.

السؤال الثالث: ما درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط لمهارات الناعمة؟.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط بجزأيه المهارات الناعمة.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من جانبها النظري والتطبيقي؛ أما في الجانب النظري فتسد النقص في المعرفة المتعلقة بمضمون كتب التربية الإسلامية في مجال المهارات الناعمة، وتقدم إطاراً نظرياً ومجموعة من الدراسات السابقة في هذا المجال. وتتجلى أهميتها التطبيقية في الكشف عن درجة توافر المهارات الناعمة في الكتاب، ولفت انتباه مخططي المناهج وتصميمها لتوجيه الاهتمام بتعزيزها في محتوى المنهاج، وقد تلفت انتباه معلمي التربية الإسلامية لتعزيز المهارات الناعمة لدى الطلبة عبر ممارساتهم التدريسية ما يشجع الطلبة على تقليدها والاحتذاء بها، وربما تلفت انتباه الباحثين لاستمرار البحث فيها، والبحث في الممارسات الفضلة لتعزيزها لدى الطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود المكانية والزمانية: اقتصرت الدراسة على كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط بجزأيه الذي أقرّ تدريسه في السنة الدراسية ١٤٤٢/١٤٤٣ في المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المهارات الناعمة؛ مهارات الاتصال، ومهارات التعاون والعمل ضمن فريق، ومهارات القيادة وإدارة الوقت، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

محددات الدراسة: يعتمد تعميم نتائج الدراسة على طبيعة الأداة وصدقها وثبات التحليل.

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

المهارات الناعمة: قدرات يمتلكها المعلم وتسهم في تطوير المؤسسة التعليمية (موسى، ٢٠١٩). وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بمجموعة المهارات التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في السعودية، ضمن: مهارات الاتصال، والتعاون والعمل ضمن فريق، والقيادة وإدارة الوقت، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي، وقيست درجة توافرها في هذه الدراسة بالنسبة المئوية لتوفر السمة التي تشير إلى مهارة من المهارات الناعمة.

درجة توفر المهارة الناعمة: هي النسبة التي تمثل المهارة الناعمة المستهدفة في هذه الدراسة المستندة إلى عدد تكرارات المؤشر الدال على تلك المهارة.

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الدراسية التي تمتد ثلاث سنوات من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث المتوسط وهم الطلبة من الفئة العمرية (١٣ - ١٥) عاما.

الصف الثالث المتوسط: هو الصف الأخير من المرحلة المتوسطة من الطلبة بعمر (١٥) عاما.

كتاب التربية الإسلامية: هو الكتاب الذي تقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٢هـ / ١٤٤٣هـ.

الدراسات السابقة

بحث بعض الدراسات في المهارات الناعمة، فقد أجرت التوجيهي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة. واختيرت عينة عشوائية من (٢٩٨) قائدا تربويا في منطقة القصيم. واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى المهارات الناعمة لدى أفراد العينة.

وأجرى سوزيلاواتي وآخرون (Susilawati & Aznam, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات معلمي العلوم حول المهارات الناعمة ومكوناتها المطلوبة من الطلبة لتعلم العلوم، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم لمادة العلوم في المدارس الإعدادية، واستخدام المنهج المسحي، وأظهرت النتائج أن (٣٤%) من معلمي العلوم

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.د.الشرع، العنزي

يعتقدون أن المهارات الشخصية عوامل أساسية للإنتاج. وأن المناهج المتكاملة تعزز المهارات الناعمة لدى الطلبة، وأن ضعف امتلاك معلمي العلوم يعود لمحتوى الموارد، وطبيعة دعم مديري المدارس من التحديات التي تواجه تطوير المهارات الناعمة لدى الطلبة.

وهدفت دراسة فانيا (Vaniya, 2019) إلى الكشف عن أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية قبل الخدمة. استخدم المنهج التجريبي والمنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالباً من طلبة الهندسة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه مهما كانت إستراتيجية التدريس جيدة، فإن الطالب هو من يحدد كيف يتعلم ويطور مهاراته الناعمة، وأن الطلبة أكدوا أن المحتوى كان ممتعاً، وأن المشاركين يطورون مهارات ناعمة منتقاة في ظل بيئة تعلم تعاونية، وأن الطلبة ليسوا متلقين سلبيين للمعلومات والبيانات بل يسهمون في توظيف ثقافتهم وخبراتهم السابقة في تنمية مهاراتهم الناعمة.

وأجرى موسى (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الناعمة (لغة الجسد، ومهارة إدارة الوقت) لمعلمات رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة وزعن على مجموعتي الدراسة (تجريبية وضابطة). واستخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الناعمة لدى معلمات الروضة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارتي لغة الجسد، وإدارة الوقت.

أما دراسة محمد (٢٠١٩) فهذهت إلى تعرف أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى أطفال الروضة الموهوبين. واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طفلاً وطفلة. وأظهرت النتائج لدى مقارنة أداء مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على أداتي الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى أطفال الروضة الموهوبين تعزى إلى البرنامج المقترح.

وهدفت دراسة توفيل ومالك (Tufail & Malik, 2018) إلى معرفة درجة تضمين كتب العلوم الحياتية لطلبة المرحلة الثانوية في باكستان مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية لأربعة صفوف. وتوصلت الدراسة إلى أن كتب الأحياء للمرحلة الثانوية لا تحقق متطلبات المعايير

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويرى الباحث ضرورة تطوير المحتوى ليلبي مهارات الحياة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

وأجرى العلوي (٢٠١٨) دراسة هدفت لتعرف درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة، استخدم فيها المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مساعد مدير ومعلما أول. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في سلطنة عمان مرتفعة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة تعزى إلى متغيري الجنس، والمسمى الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

باستعراض الدراسات السابقة يتبين تناولها للمهارات الناعمة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (العلوي، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٩؛ التويجري، ٢٠٢٠). أو المنهج شبه التجريبي كدراسات (محمد، ٢٠١٩؛ موسى، ٢٠١٩؛ Vaniya, 2019). وأفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تأصيل الإطار النظري، وتطوير أداة الدراسة، واختلفت عن الدراسات السابقة في عدد المهارات الناعمة التي استهدفتها، ونوع الكتاب الذي تم تحليله؛ إذ خلل كتاب التربية الإسلامية، وكون التربية الإسلامية تحت على التعاون والتسامح وحسن التواصل وتدعو إليه يجعل هذه الدراسة على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تقدم صورة حقيقية عن الكتاب ودرجة اتساقه مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

الطريقة والإجراءات

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لوصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومناسبته للإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط؛ جزأيه الأول والثاني الذي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تطبيقه في العام الدراسي ١٤٤٢ هـ/١٤٤٣ هـ، ويوضح جدول (١) وصفا لمحتوى الكتاب عينة الدراسة.

جدول (١) وصف محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط عينة الدراسة

الجزء	الوحدة	الدرس	عدد الدروس	عدد صفحات الوحدة
الجزء الأول	الأولى	القضاء والقدر	4	17
	الثانية	نسبة النعم	3	13
	الثالثة	سب مخلوقات الله	2	8
	الرابعة	السحر	2	13
	الخامسة	الكهانة والعرافة	1	7
	المجموع		12	58
الجزء الثاني	السادسة	عظمة الله تعالى	6	21
	السابعة	عظمة أسماء الله تعالى	2	7
	الثامنة	الظن بالله تعالى	2	7
	التاسعة	الأمن من مكر الله تعالى والقنوط من رحمته	1	3
	العاشرة	الطاعة والتحاكم	3	11
	المجموع		14	49
الكلي			26	107

أداة الدراسة

تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بتحليل الكتب المدرسية (Tufail & Malik, 2018)، وطورت أداة الدراسة التي تكونت من (٢٦) فقرة، موزعة على خمسة مجالات فرعية: مهارات الاتصال (٥) مؤشرات، ومهارات التعاون والعمل ضمن فريق (٤) مؤشرات، ومهارات القيادة وإدارة الوقت (٦) مؤشرات، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار (٦) مؤشرات، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي (٥) مؤشرات.

صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية متخصصين في المناهج وطرائق التدريس وأساليب تدريس التربية الإسلامية (٦) محكمين و(٥) مشرفين تربويين على تدريس التربية الإسلامية، و(١٠) معلمين ذوي خبرة في تدريس مادة التربية الإسلامية

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

من طلبة الماجستير أو الدكتوراه في المناهج والتدريس متخصصين في التربية الإسلامية. للتأكد من سلامة اللغة وتغطيتها لجوانب المهارات الناعمة؛ وزود المحكمون بتعريفات المهارات الناعمة ومؤشراتها، لإبداء آرائهم ووجهات نظرهم في مناسبة الأداة وشمولها، وتقديم مقترحاتهم بالحذف أو التعديل أو الإضافة، أو أية مقترحات يرونها مناسبة.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تمّ تعديل صياغة بعض المؤشرات، وحذف بعضها لوجودها في مؤشرات أخرى، ودمج بعض المجالات الفرعية معا في مجال واحد؛ ونقلت بعض المؤشرات من مجالها إلى مجال فرعي آخر، وعدلت الصياغة اللغوية لمؤشرات أخرى، وحذفت بعض المؤشرات بسبب عمومها، ودمج مجالاً: مهارات القيادة، ومهارة إدارة الوقت. ودمج مجالاً: مهارات حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ودمج مجالاً: مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي فأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثبات التحليل

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين؛ الأولى ثبات الاستقرار عبر الزمن، فأخذت (٦) دروس اختيرت عشوائياً من الكتاب، وأعيد تحليلها بعد أسبوعين، وحسب معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1974) للمقياس الكلي ومجالاته الفرعية، ووجدت قيمة معامل ثبات الاستقرار الكلي (٠.٩١)، وانحصرت معاملات الثبات للمجالات الفرعية بين (٠.٨٠ - ٠.٩٨). وحسب معامل ثبات المحليين؛ إذ حلل كل من الباحثين نفس الدروس بشكل مستقل، وحسب معامل الاتفاق بين الباحثين باستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1974) ووجدت قيمة معامل الاتفاق بين الباحثين للمقياس الكلي (٩٤٪)، وتراوحت معاملات ثبات المحليين للمجالات الفرعية بين (٠.٨٢ - ٠.٩٦)، وتعد هذه القيم مناسبة لاستمرار السير بإجراءات الدراسة. ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات الاستقرار وثبات المحليين للمقياس الكلي ومجالاته الفرعية.

جدول (٢) معاملات ثبات الاستقرار عبر الزمن وثبات المحليين

المجالات	ثبات الاستقرار	ثبات المحليين
المجال الأول: مهارة الاتصال	٠.٩٠	٠.٩٢
المجال الثاني: مهارة التعاون والعمل ضمن فريق	٠.٨٦	٠.٨٨
المجال الثالث: مهارة القيادة وإدارة الوقت	٠.٨٠	٠.٨٢

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

٠.٩٦	٠.٩٨	المجال الرابع: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
٠.٩٠	٠.٩٣	المجال الخامس: مهارات التفكير الناقد والإبداعي
٠.٩٤	٠.٩١	المقياس الكلي

فئات التحليل ووحداته

حددت فئات التحليل بخمس مهارات ناعمة: مهارات الاتصال، ومهارات التعاون والعمل ضمن فريق، ومهارات القيادة وإدارة الوقت، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

وحدات التحليل

عُدَّت الفقرة أو الفكرة الدالة على المؤشر ضمن أي من المجالات الفرعية للمهارات الناعمة وحدة تحليل، واعتمد (السؤال أو المثال) وحدة تحليل واحدة في حال كان ذلك من فقرة واحدة، وإن كان السؤال أو المثال يشتمل على أكثر من فرع (عدّ كل فرع وحدة تحليل مستقلة).

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أهدافها:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة للإفادة منها في إعداد أداة الدراسة وتأصيل الإطار النظري، وتطوير أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- تحديد عينة التحليل التي تمثلت بكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط بجزائه الأول والثاني وأقرّ تطبيقه في العام الدراسي ١٤٤٢ هـ/١٤٤٣ هـ.
- قراءة وحدات الكتاب قراءة أولية وترميز المحتوى و تحديد فئات التحليل ووحداته
- البدء بتحليل المحتوى حيث حلل المحتوى ضمن فئات التحليل الخمس
- رصد تكرارات المؤشرات التي تشكل المجال الفرعي وحساب النسب المئوية لكل مؤشر
- صياغة النتائج ومناقشتها واقتترحت التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة حسب التكرارات ونسبها المئوية لكل مؤشر ولكل مجال من المجالات الفرعية، والمقياس الكلي، لكل جزء من جزأي الكتاب وللكتاب كاملاً.

نتائج الدراسة

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة بحسب تسلسل أسئلتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: ما درجة تضمين الجزء الأول لكتاب التربية الإسلامية للصف

الثالث المتوسط المهارات الناعمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال رصدت المؤشرات الدالة على أي مهارة من المهارات الناعمة المستهدفة في هذه الدراسة، وحسبت تكراراتها ونسبها المئوية، ويوضح جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لتوافر المهارات الناعمة في الجزء الأول لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الناعمة للمجالات الفرعية في الجزء الأول من كتاب التربية

الإسلامية للصف الثالث المتوسط

المجالات الفرعية	التكرار	%
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	٢١٧	28
مهارات التفكير الناقد والإبداعي	٢٠٨	27
مهارات الاتصال	١٦٨	22
مهارات القيادة وإدارة الوقت	١٢٨	16
مهارات التعاون والعمل ضمن فريق	٥٨	7
الكلي	٧٧٩	55

يتضح من جدول (٣) حصول مجال مهارات " حل المشكلات واتخاذ القرار " على الترتيب الأول؛ إذ بلغت نسب توافرها (٢٨٪)، تلاها في الترتيب الثاني مهارات "التفكير الناقد والإبداعي" بنسبة (٢٧٪)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي مخططي المناهج والمؤلفين بأهمية تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، وتزويد الطلبة بمواقف تشجعهم على التفكير، فهذه الفئة من الطلبة على مشارف مرحلة عمرية لها خصوصيتها، ولها متطلباتها، كحل المشكلات التي قد تواجههم، وتتطلب التفكير بطرائق مختلفة للتصدي لها. وحلت "مهارات الاتصال" في الترتيب الثالث بنسبة (٢٢٪)، وحلت مهارات "القيادة وإدارة الوقت" في الترتيب قبل الأخير بنسبة (١٦٪)، بينما حصلت مهارات "التعاون والعمل ضمن فريق" على الترتيب الأخير بنسبة توافر بلغت (٧٪). وربما يعزى قلة تضمين الكتاب أنشطة تحث على التعاون والعمل ضمن الفريق إلى اعتقاد مؤلفي الكتاب أنها من مسؤوليات المعلمين في

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

الميدان، وأنه يمكن تنميتها بالأنشطة اللاصفية، والأنشطة المدرسية الأخرى ولا تحتاج محتوى محدداً لتضمينه في الكتاب.

وبالنظر في نسب توافر المهارات الناعمة في الجزء الأول من الكتاب نجدها قليلة نسبياً، ونسبة توافر مهارات "التعاون والعمل ضمن فريق" حصلت على الترتيب الأخير بأقل نسبة، على الرغم من أهمية تعزيز التعاون والعمل ضمن الفريق لدى الطلبة، وزاد عليها قليلاً توافر مهارات "القيادة وإدارة الوقت"؛ إذ يحتاج الطلبة في هذا العمر إلى الاستثمار الأمثل للوقت وتعزيز مهارات القيادة.

وفيما يأتي تفصيل نتائج تحليل الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط، ضمن المجالات الفرعية لكل مؤشر من المؤشرات ويوضح جدول (٤) تلك النتائج.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الناعمة للفقرة والمجال الفرعي في الجزء الأول من كتاب التربية

الإسلامية للصف الثالث المتوسط

الفقرات	التكرارات	%
المجال الأول: مهارات الاتصال		
يعرض المحتوى مواقف لتحديد مسميات الأشياء	٥٣	٣٢
يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الاستماع والاتصال الشفهي	٥٢	31
يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الكتابة	٤٧	28
يتطلب المحتوى ترجمة الأفكار إلى رموز ورسومات وأشكال.	١٦	١٠
يتطلب المحتوى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم	٩	5
مجموع	١٦٨	٢١
المجال الثاني: مهارات التعاون والعمل ضمن فريق		
يعرض المحتوى مشكلات اجتماعية.	٢٣	٤٠
يتضمن المحتوى مواقف تشجع على التطوع	١٦	٢٨
يتضمن المحتوى مواقف تشجع على بناء علاقات إيجابية واللعب مع الآخرين.	١١	19
يتضمن المحتوى مواقف تعزز العمل ضمن فريق.	٨	١٤
مجموع	٥٨	7.4
المجال الثالث: مهارات القيادة وإدارة الوقت		
يتضمن المحتوى مواقف للتطلي بالأخلاق والتعامل مع الآخرين.	٣٧	٢٩
يتضمن المحتوى مواقف لتحديد الأهداف وترتيبها بحسب الأهمية.	٣٥	27
يتضمن المحتوى مواقف تحث على المبادرة .	٢٢	17
يتضمن المحتوى مواقف لتقدير الوقت و جدولة الأعمال لإنجاز العمل وتنظيمه	١٥	١٢
يتضمن المحتوى مواقف تحث على القيادة.	١٠	٨

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

7	٩	يعرض المحتوى مواقف تحت على قيادة فرق العمل
١٦	١٢٨	مجموع
المجال الرابع: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار		
٢٠	٤٣	يتضمن المحتوى مواقف تشجع على تأمل الممارسات
18	٣٩	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة بدقة.
18	٣٩	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة وتحليل جوانبها.
١٥	٣٢	يتطلب المحتوى تحديد خطوات الحل المقترح وترتيبها.
١٥	٣٢	يتضمن المحتوى مواقف تتطلب اتخاذ القرار.
١٥	٣٢	يوفر المحتوى مواقف تشجع على البحث في المصادر المختلفة.
27	٢١٧	مجموع
المجال الخامس: مهارات التفكير الناقد والإبداعي		
٢٣	٤٧	يتضمن المحتوى مواقف لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو إكمال أفكار
٢٣	٤٧	يتضمن المحتوى مواقف لتقييم قضية معينة والحكم عليها
٢٢	٤٦	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.
١٩	٣٩	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد أوجه الشبه والاختلاف .
١٤	٢٩	يتضمن المحتوى مواقف تتطلب مناقشة المعلومات وتفسيرها وعدم التعصب (التحيز)
26.4	٢٠٨	مجموع
١٠٠٠٠	٧٧٩	المجموع الكلي للأداة

يتضح من جدول (٦) الذي يوضح تحليل الجزء الأول من الكتاب، ضمن مجال مهارات الاتصال، حصول المؤشرات "يعرض المحتوى مواقف لتحديد مسميات الأشياء" على الترتيب الأول بنفس النسبة (٣٢٪)، وحصل المؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الاستماع والاتصال الشفهي" على الترتيب الثاني بنسبة (٣١٪) قريب جداً من نسبة المؤشر الأول، وقد يعزى ذلك إلى ميل مخططي المناهج والمؤلفين لتزويد المعلمين بمواقف معينة تساعدهم على تنفيذ المنهاج لتوجيه اهتمام المعلم إليها في أثناء التدريس، والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح، لتسهيل الفهم وتحقيق التعلم.

وحلّ المؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الكتابة" في الترتيب الثالث بنسبة (٢٨٪)، بينما تضمن الجزء الأول من الكتاب مهارة "يطلب المحتوى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم" بنسبة قليلة جداً (٥٪) وفي الترتيب الأخير.

وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد مخططي المناهج ومؤلفي الكتاب أن المادة نظرية أكثر منها مهارية، ولا تحتاج مفاهيمها إلى توضيح بدرجة يحتاج فيها المعلمون إلى وسائل نمذجة معينة، وأن المفاهيم المتضمنة في الكتاب مفاهيم شرعية أو عقدية لا يحتاج فيها المعلمون إلى وسائل تكنولوجية معينة. وربما تعزى إلى أن الدروس والموضوعات

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

صيغت صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطاً يشارك في الدرس بفاعلية وحماسة، مطبقاً لما تعلمه داخل الصف أو خارجه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التوجيهي (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود انخفاض كبير في المهارات الناعمة. ودراسة توفيل ومالك (Tufail& Malik, 2018) في أن الكتاب لا يفي بالمعايير اللازمة لتنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين للمرحلة المدرسية الثانوية.

وتبين في المجال الثاني المتعلق بمهارات التعاون والعمل ضمن فريق، أن الكتاب اهتم بعرض مشكلات اجتماعية وركز عليها؛ فقد حلت بالترتيب الأول بنسبة (٤٠٪)، تلاها مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف تشجع على التطوع" بنسبة (٢٨٪) بفارق كبير عن نسبة توافر المؤشر الأول. وجاء في الترتيب الأخير مؤشر عرض الكتاب "مواقف تعزز العمل ضمن فريق" فقد بلغت نسبة توافرها (١٤٪)، وقد يعزى ذلك إلى قلة اهتمام مؤلفي الكتاب بتنمية هذه المهارة في هذه المرحلة الدراسية على أهميتها؛ لكونها مفتاحاً أساسياً للنجاح في أغلب مجالات الحياة، وربما ضمنت في كتب الصفوف الدراسية اللاحقة، لاعتقادهم بأن هذه المرحلة لا تمكنهم من أداء هذه المهارات جيداً لصغر سنهم، ولكونها تحتاج إلى مهارات تواصل فعال، والقدرة على حل المشكلات والاختلافات والالتزام والانضباط.

وتبين في المجال الثالث المتعلق بمهارات القيادة وإدارة الوقت، أن الكتاب اهتم بعرض مواقف للتحلي بالأخلاق والتعامل مع الآخرين؛ فقد حلت بالترتيب الأول بنسبة (٢٩٪)، تلاها مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد الأهداف وترتيبها بحسب الأهمية" بنسبة (٢٧٪) بفارق (٢٪) عن توافر المؤشر الأول، ولما تضمن المحتوى "مواقف تحث على قيادة فرق العمل" فقد حلت في الترتيب الأخير بنسبة (٧٪). وقد يعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب يرون أن تنمية هذه المهارة تناسب الصفوف العليا لأن طلبة هذه المرحلة لا يمكنهم تأدية هذه المهارات بشكل مناسب، لأنها تتطلب من المتعلم نمواً عقلياً وقدرة عالية على النقد والتحليل؛ لأن بعض السمات الشخصية للطلبة تبدأ بالتشكل في هذه المرحلة العمرية لاكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية، والفهم الاجتماعي لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته.

وتبين في المجال الرابع المتعلق بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، أن الكتاب اهتم بعرض مواقف تشجع على تأمل الممارسات؛ فقد حلت بالترتيب الأول بنسبة (٢٠٪)، تلاها مؤشراً "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة بدقة"، و "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة وتحليل جوانبها" بنسب متساوية بلغت (١٨٪) بفارق (٢٪) عن توافر المؤشر الأول. بينما جاء مؤشر "يوفر المحتوى مواقف تشجع على البحث في المصادر المختلفة" في الترتيب الأخير بنسبة (١٥٪).

وقد يعزى ذلك إلى توضيح وتبسيط مؤلفي الكتب المعلومات في الكتاب، بطرح الأمثلة والمعلومات الجاهزة بصورتها النهائية وتقديم الأدلة الشرعية، فلا نكاد نجد درساً يخلو من الأدلة الشرعية من القرآن والسنة لإثبات ما هو موجود في الدرس. وربما يرى المؤلفون أن القضايا الشرعية والمشكلات الشرعية تحتاج قدرة ودراسة كبيرة

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

بالأمور الفقهية لدى الطلبة، ولا يستطيع طلبة هذا الصف التعامل مع المعلومات في المصادر المتقدمة والرجوع إليها في هذا العمر.

وتبين في المجال الخامس المتعلق بمهارات التفكير الناقد والإبداعي، أن الكتاب اهتم بعرض مواقف " لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو إكمال افكار"، و " مواقف لتقييم قضية معينة والحكم عليها" بنفس النسبة (٢٣٪) في الترتيب الأول، تلاها مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة " بنسبة (٢٢٪) بفارق قليل جداً عن نسبة توافر المؤشر الأول، وجاء عرض المحتوى مواقف "تطلب مناقشة المعلومات وتفسيرها وعدم التعصب (التحيز)" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (١٤٪).

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي يتناولها هذا الكتاب؛ إذ تركز على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة في حياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح والسلام، وتوجه اهتمام مؤلفي الكتب بالقيم الإسلامية اللازمة لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، تعزز بتراتها، وتفتح آفاق التعاون لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة، وتسهم في بناء وطنها. فعلمون التفسير والحديث والتوحيد والفقه من أهم العلوم الإسلامية، التي جاءت الأدلة الشرعية لبيان فضلها، ويأتي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط، الفصل الدراسي الأول والثاني متضمناً العلوم الأربعة التي قرر تدريسها لأهداف محددة ويعنى كل منها بتنمية جانب من جوانب شخصية المسلم العلمي والتربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سوزيلاواتي وآخرين (Susilawati, et. Al., 2020) التي أشارت إلى أن المناهج المتكاملة مهمة في تعزيز المهارات الناعمة عند الطلاب، واقتدار المعلمين إلى فهم موارد التعلم، ودعم مديري المدارس في مواجهة التحديات لتطوير البرامج التي تدعم تنمية المهارات الناعمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه على: ما درجة تضمين الجزء الثاني لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط المهارات الناعمة؟.

رصدت المؤشرات الدالة على كل مهارة من المهارات الناعمة المستهدفة في هذه الدراسة، وحسبت تكراراتها ونسبها المئوية، ويوضح جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لتوافر المهارات الناعمة في الجزء الثاني لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الناعمة للمجال الفرعي في الجزء الثاني من كتاب التربية

الإسلامية للصف الثالث المتوسط

المجالات الفرعية	التكرار	%
مهارات التفكير الناقد والإبداعي	١٨٣	٢٩
مهارات الاتصال	١٧٦	٢٨

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

٢٨	١٧٨	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
٩	٥٦	مهارات القيادة وإدارة الوقت
٦	٤٠	مهارات التعاون والعمل ضمن فريق
45	٦٣٣	الكلي

يتضح من جدول (٥) حصول مجال "مهارات التفكير الناقد والإبداعي" على الترتيب الأول بنسبة (٢٩٪)، وحصول مجالي "مهارات الاتصال"، و "مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار" على نفس النسبة، فحلا في الترتيب الثاني؛ بنسبة توافر (٢٨٪)، ثم جاءت "مهارات القيادة وإدارة الوقت" في الترتيب الثالث؛ إذ بلغت نسبتها (٩٪)، وحصلت مهارات "مهارات التعاون والعمل ضمن فريق" على الترتيب الأخير بنسبة (٦٪). أما مهارات القيادة وإدارة الوقت، والتعاون والعمل ضمن فريق فحصلت على أقل النسب، وربما يرجع ذلك إلى وجودها في كتب الصفوف اللاحقة ظنا من مخططي المناهج ومؤلفي الكتب حاجة تلك المهارات إلى إدراك ووعي بأهميتها والقدرة على تحمل المسؤولية، وأن هذه الفئة من الطلبة ما زالت في المراحل العمرية الأولى للتعامل من المواقف القيادية، أو أن مؤلفي الكتب استندوا في تنمية مهارات التعاون إلى تعزيزها من قبل المعلمين بالممارسات الصفية في أثناء التدريس.

وبالنظر في نسب التوافر نجدتها قليلة نسبيا؛ وبعضها قليل جداً في ظل التنافس الشديد الآن في سوق العمل على امتلاك الفرد مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تركز بشكل رئيس على المهارات الناعمة، كالاتصال والتواصل، وحل المشكلات، والقيادة واتخاذ القرار، والتعاون والعمل بروح الفريق مع الآخرين. ولإكساب الطلبة هذه المهارات ينبغي أن تخطط المناهج وتصمم لتوجه المعلمين إلى الاهتمام بتنمية تلك المهارات لدى الطلبة ومراعاتها في التدريس، لتصبح تنميتها لدى الطلبة عملية مقصودة عبر توجيه محتوى المنهاج وممارسات المعلم إلى الأنشطة التي تعزز تلك المهارات لدى الطلبة. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة العلوي (٢٠١٨) التي أظهرت أن وجود المهارات الناعمة في سلطنة عُمان جاءت بدرجة مرتفعة.

وفيما يأتي تفصيل لنتائج تحليل الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط. يوضح الجدول (٦) نتائج تحليل الجزء الثاني ضمن المجالات الفرعية ولكل مؤشر من مؤشرات المهارات الناعمة. جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الناعمة للفقرة والمجال الفرعي في الجزء الثاني من كتاب التربية

الإسلامية للصف الثالث المتوسط

الفاقرات	النكرار	%
المجال الأول: مهارات الاتصال		
يعرض المحتوى مواقف لتحديد مسميات الأشياء .	56	32
يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الاستماع والاتصال الشفهي	56	32
يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الكتابة	56	32
يتطلب المحتوى ترجمة الأفكار إلى رموز ورسومات وأشكال.	8	5

0	0	يتطلب المحتوى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم
28	176	مجموع
المجال الثاني: مهارات التعاون والعمل ضمن فريق		
40	16	يعرض المحتوى مشكلات اجتماعية
28	11	يتضمن المحتوى مواقف تشجع على بناء علاقات إيجابية واللعب مع الآخرين
25	10	يتضمن المحتوى مواقف تعزز العمل ضمن فريق.
8	3	يتضمن المحتوى مواقف تشجع على التطوع
6	40	مجموع
المجال الثالث: مهارات القيادة وإدارة الوقت		
43	24	يتضمن المحتوى مواقف للتحلي بالأخلاق والتعامل مع الآخرين.
32	18	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد الأهداف وترتيبها بحسب الأهمية.
13	7	يتضمن المحتوى مواقف تحث على المبادرة .
7	4	يعرض المحتوى مواقف تحث على قيادة فرق العمل
5	3	يتضمن المحتوى مواقف لتقدير الوقت و جدولة لأعمال لإنجاز العمل وتنظيمه.
0	0	يتضمن المحتوى مواقف تحث على القيادة.
9	56	مجموع
المجال الرابع: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار		
24	42	يتضمن المحتوى مواقف تشجع على تأمل الممارسات
17	30	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة وتحليل جوانبها.
16	29	يوفر المحتوى مواقف تشجع على البحث في المصادر المختلفة.
16	28	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة بدقة.
15	27	يتضمن المحتوى مواقف تتطلب اتخاذ القرار.
12	22	يتطلب المحتوى تحديد خطوات الحل المقترح وترتيبها.
28	178	مجموع
المجال الخامس: مهارات التفكير الناقد والإبداعي		
27	50	يتضمن المحتوى مواقف لتقييم قضية معينة والحكم عليها
27	49	يتضمن المحتوى مواقف لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو إكمال أفكار
23	42	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.
15	28	يتضمن المحتوى مواقف تتطلب مناقشة المعلومات وتفسيرها وعدم التعصب (التحيز)

8	14	يتضمن المحتوى مواقف لتحديد أوجه الشبه والاختلاف .
29	183	مجموع
	633	المجموع الكلي للأداة

يتضح من جدول (٦) الذي يوضح تحليل الجزء الثاني من الكتاب، ضمن مجال مهارات الاتصال حصول المؤشرات "يعرض المحتوى مواقف لتحديد مسميات الأشياء"، و"يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الاستماع والاتصال الشفهي"، و "يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الكتابة" على الترتيب الأول بنفس النسبة (٣٢٪)، بينما لم يتضمن الجزء الثاني مهارة "يطلب المحتوى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم" لم يظهر أي مؤشر للدلالة عليه. ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب يرون أن مهارات التواصل تكتسب من تواصل الطلبة مع معلمهم أثناء التدريس، أو أن الطلبة يكتسبون منها من ممارسات المعلمين وتقليد المعلم كونه النموذج الذي يحتذى للطلاب، حيث أشارت مؤشرات المجال إلى الاهتمام بمهارتي التحدث الشفهي والاستماع إذ يكون للمعلم الدور الرئيس فيها أكثر من تضمينها في الكتاب.

ويتبين في المجال الثاني المتعلق بمهارات التعاون والعمل ضمن فريق أن الكتاب اهتم بعرض مشكلات اجتماعية وركز عليها؛ فقد حلت بالترتيب الأول بنسبة (٤٠٪)، وقد يعزى إلى اهتمام المؤلفين بإطلاع الطلبة على بعض المشكلات الاجتماعية لاقتراح الحلول ومناقشتها في التدريس. وربما يعزى ذلك إلى اهتمام القائمين على المناهج بأهمية توافر مهارات العمل التطوعي لهذه الفئة من الطلبة لما لها من آثار إيجابية متعلقة بالطلبة في هذه المرحلة التي تعد مرحلة تدريب على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، فمهارات التعاون والعمل ضمن فريق في الكتاب من أنجع الأساليب التربوية التطبيقية التي تعزز دور الطالب الإيجابي في المجتمع.

وجاء مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف تشجع على بناء علاقات إيجابية واللعب مع الآخرين" بنسبة (٢٨٪) بفارق كبير عن توافر المؤشر الأول، وربما وعى مخطو المؤلفون أهمية غرس العلاقات الإيجابية بعرض الأنشطة في المحتوى. وقلما عرض الكتاب "مواقف تشجع على التطوع" فقد بلغت نسبة توافرها (٨٪)، وقد يعزى إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بالجانب النظري والمعرفي أكثر من اهتمامهم بتنمية الجانب التطوعي، حرصاً من مؤلفي الكتاب على إكساب الطلبة المعرفة والمفاهيم التي تنمي الوعي بأهمية انخراط الطلبة في المستقبل بأنشطة تطوعية. كذلك قد يعزى ذلك إلى اهتمام مؤلفي كتب التربية الإسلامية بهذه المهارات في صفوف متقدمة؛ لدقة هذه المهارة وحاجتها إلى وعي كبير وثقافة عالية.

ويتبين في المجال الثالث المتعلق بمهارات القيادة وإدارة الوقت، أن الكتاب اهتم بعرض مواقف للتخلي بالأخلاق والتعامل مع الآخرين؛ فقد حلت بالترتيب الأول بنسبة (٤٣٪). وقد تبدو هذه النتيجة منطقية؛ إذ من البديهي أن تتضمن كتب التربية الإسلامية مواقف تحث على الأخلاق والتعامل الحسن مع الآخرين، فلم يغيب هذا الأمر عن أذهان مؤلفي الكتاب، واهتموا ببعض الأنشطة التي تشجع على ذلك. تلاها مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد الأهداف وترتيبها بحسب الأهمية" بنسبة (٣٢٪) بفارق (٩٪) عن توافر المؤشر الأول، وقلما تضمن المحتوى

مواقف لتقدير الوقت وجدولة الأعمال لإنجاز العمل وتنظيمه (٥٪)، ولم يتضمن المحتوى أية مواقف تحث على القيادة. وقد يعزى ضعف اهتمام مؤلفي الكتب بتنمية هذه المهارة في هذه المرحلة الدراسية والاكتفاء بوضعها في الصفوف الدراسية الأخرى لاعتقادهم بأن هذه المرحلة لا تمكنهم من أداء هذه المهارات بشكل كبير، وأنها تتطلب من الطلبة مهارات تفكير عليا.

ويتبين في المجال الرابع المتعلق بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، أن الكتاب اهتم بعرض مواقف تشجع على تأمل الممارسات؛ فقد حلت في الترتيب الأول بنسبة (٢٤٪)، تلاها مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد المشكلة وتحليل جوانبها" بنسبة (١٧٪) بفارق (٧٪) عن توافر المؤشر الأول، وجاء عرض المحتوى لتحديد خطوات الحل المقترح وترتيبها" في الترتيب الأخير بلغت نسبته (١٢٪). وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المواضيع الواضحة التي تقدم بصورتها الجاهزة للطلبة، واكتفاء مؤلفي الكتاب بوضع مواقف متنوعة تشجع على تأمل الممارسات، أكثر من توجيه الطلبة لحل المشكلات. وقد يفسر ذلك بتنوع العرض للمادة الدراسية في كتاب التربية الإسلامية، ليسهل فهمها واستيعابها ببسر وسهولة، فاعتمد مؤلفو الكتب على تقريب المعلومة بالوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب وتعينه على فهمها وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية المنشودة.

ويتضح في المجال الخامس المتعلق بمهارات التفكير الناقد والإبداعي، أن الكتاب اهتم بعرض مواقف لتقييم قضية معينة والحكم عليها، ومواقف لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو إكمال أفكار بنفس الدرجة؛ فقد حصلت على الترتيب الأول بنسبة (٢٧٪) لكل منهما، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المواضيع المطروحة لهذه الفئة العمرية، وربما يرى مؤلفو هذه الكتب أنها ليست بحاجة إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف والاكتفاء بإكمال الأفكار أو جمع المعلومات ذات الصلة. وربما يعزى ذلك إلى اهتمام مؤلفي كتاب التربية الإسلامية بزيادة مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة واستنباطاً لها؛ عبر أنشطة تعليمية يشارك فيها بأمثلة من واقع حياته ومعايشته. وقد لوحظ من تحليل الكتاب أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محددة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فربما قصد مؤلفو الكتاب من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى المتعلم وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

تلاها مؤشر "يتضمن المحتوى مواقف لتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة" بنسبة (٢٣٪) بفارق يقل عن توافر المؤشر الأول بنسبة (٤٪)، وجاء عرض المحتوى مواقف لتحديد أوجه الشبه والاختلاف" في الترتيب الأخير بنسبة قليلة بلغت (٨٪). وقد تعزى إلى أن مؤلفي الكتاب يرون أن تحديد أوجه الشبه والاختلاف يحتاج وعياً فقهياً أعلى من مستوى الطلبة، أو أنه يحتاج معرفة بالقياس والمقارنة التي لا يستطيع الطلبة في هذا السن الإلمام بها، وقد ركز المؤلفون على تنمية مهارات التعلم والتفكير بإتاحة الفرصة للطلبة للتفكير والاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصّ على: ما درجة تضمين المهارات الناعمة في كتاب التربية الإسلامية

للسؤال الثالث المتوسط؟. للإجابة عن هذا السؤال رصدت تكرارات المؤشرات الدالة على المهارات الناعمة

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

المستهدفة في هذه الدراسة وحسبت نسبها المئوية، ويوضح جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لتوافر المهارات الناعمة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للمهارات الناعمة للمجال الفرعي في جزأي كتاب التربية الإسلامية للصف

الثالث المتوسط

مجموع الجزئين		الجزء الثاني		الجزء الاول		المجالات الفرعية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
28	391	٢٩	١٨٣	27	٢٠٨	مهارات التفكير الناقد والإبداعي
28	395	٢٨	١٧٨	28	٢١٧	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
24	344	٢٨	١٧٦	22	١٦٨	مهارات الاتصال
13	184	٩	٥٦	16	١٢٨	مهارات القيادة وإدارة الوقت
7	98	٦	٤٠	7	٥٨	مهارات التعاون والعمل ضمن فريق
100	1412	45	٦٣٣	55	٧٧٩	الكلي

يتضح من جدول (٥) حصول مجالي المهارات الناعمة " مهارات التفكير الناقد والإبداعي"، و " مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار" على نفس النسبة في الترتيب الأول؛ إذ بلغت نسبة توافرها (٢٨٪)، ثم جاءت "مهارات الاتصال" في الترتيب الثاني من حيث نسب التوافر بنسبة لها (٢٤٪)، وحصلت مهارات "مهارات القيادة وإدارة الوقت" على الترتيب الثالث بنسبة توافر (١٣٪)، بينما احتلت مهارات " التعاون والعمل ضمن فريق" على الترتيب الأخير بنسبة (٧٪).

وبالنظر في نسب التوافر نجدها قليلة نسبياً؛ إذ أصبح التنافس الآن في سوق العمل في مدى امتلاك الفرد مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ تركز مهارات القرن الحادي والعشرين على المهارات الناعمة، كالاتصال والتواصل، وحل المشكلات، والقيادة واتخاذ القرار، والتعاون والعمل بروح الفريق مع الآخرين. ولإكساب الطلبة هذه المهارات ينبغي أن تخطط المناهج وتصمم لتوجه المعلمين نحو الاهتمام بها ومراعاتها في التدريس، لتكون تنميتها لدى الطلبة عملية مقصودة في التدريس عبر توجيه محتوى المنهاج وممارسات المعلم الأنشطة نحو تنميتها.

وربما يعزى حصول مهارات "التفكير الناقد والإبداعي"، و "حل المشكلات واتخاذ القرار" إلى طبيعة الفئة العمرية للطلبة ودخول هذه الفئة من الطلبة في مرحلة المراهقة وهي فترة نمو لها سماتها وخصوصيتها، يميل فيها الطلبة إلى التمييز بين المواقف، والرغبة في اتخاذ القرارات بشكل مستقل عن الغير، الأمر الذي وجه مخططي المناهج ومؤلفي الكتاب إلى مراعاتها في محتوى المنهاج للتسهيل على المعلم مراعاتها في تنفيذ المنهاج وممارساتهم التدريسية.

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

بينما يعزى حصول مهارات "التعاون والعمل ضمن فريق" على الترتيب الأخير إلى عدم اهتمام مؤلفي الكتب بتنمية هذه المهارة في هذه المرحلة الدراسية، والاكتفاء بوضعها في الصفوف الدراسية الأخرى. واختلفت هذه النتيجة عن دراسة فانيا (Vaniya, 2019) التي أظهرت استخدام طرائق التعلم التعاوني المختارة في اختيار مهارات ناعمة منتقاة، ودمج المهارات الناعمة مع طرائق التعلم التعاوني لاستكشاف عملية تطوير المهارات الناعمة المختارة لدى المشاركين.

التوصيات والمقترحات: يوصي الباحثان في ضوء نتائج الدراسة بـ:

- ضرورة التركيز على إثراء محتوى جزأي كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط بمهارات التعاون والعمل ضمن فريق، ومهارات القيادة وإدارة الوقت.
- تعزيز وإثراء أنشطة جزأي كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط بمهارات الاتصال.
- إجراء دراسات تحليلية لكتب في مباحث أخرى في ضوء المهارات الناعمة.
- إجراء دراسات أخرى لمعرفة مستوى امتلاك طلبة المراحل المدرسية وطلبة الجامعة المهارات الناعمة.
- تصميم برامج تدريب للمعلمين على إكساب طلبة المرحلة المتوسطة والأساسية المهارات الناعمة.
- تطوير برامج تعليمية لإكساب الطلبة المهارات الناعمة.
- إجراء دراسات نوعية للكشف عن واقع ممارسة المعلمين للمهارات الناعمة في التدريس.
- إجراء دراسات نوعية للكشف عن أنواع المهارات الناعمة التي يمتلكها الطلبة ويمارسونها.

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

المراجع

أبو نحل، جمال (٢٠١٠). مهارات التفكير التأملي في محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأشقر، فاطمة (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البركات، علي ومصطفى، انتصار (٢٠١١). الحاجات التدريسية لدى معلمي تربية الطفولة لتدريس مناهج التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢(٢)، ١١٧ - ١٤٨.

بو بكر، فاطمة وغطاس، زهية (٢٠١٧). دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-الجزائر.

بودرداين، أمينة (٢٠٢٠). التعليم والمهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنسانية، ٣١(٣)، ٢٢١ - ٢٣٠.

التويجري، هيلة ومنديل، محمد (٢٠٢٠). إستراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٣(٣)، ٣٧٩ - ٤٥٨.

تيلاييج، نواره (٢٠١٧). اقتراح برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثانية الابتدائي. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر.

الجدوي، مروة عدنان (٢٠١٢). أثر توظيف بعض استراتيجيات إستراتيجية التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الجريدة، محمد والعلوي، سعيد (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية صور بسلطنة عمان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٢(١٢)، ٢٥٣ - ٢٧٨.

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

الجيلالي, حسان وفوزي, لوحيدي (٢٠١٤). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (٩)، ١٩٤-٢١٠.

الحلبي, خالد (٢٠٢١). المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تحليلية لأهميتها من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات. المجلة العلمية والوثائق والمعلومات، (٣)٤، ٥٢-٧.

الدباغ, مقداد (٢٠١٢). القيم الأخلاقية والتربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٨٩)، ١-٣٤.

رمضان, محمود وعلي, كريمة (٢٠١٩). درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

روقاب, جميلة (٢٠٢٠). أهمية الصورة في التعلم: دراسة تطبيقية في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي. مجلة الممارسات اللغوية، (٣)١١، ٢٠٧-٢١٨.

سليمة, سلات (٢٠١٧). التربية الإسلامية بين الواقع والمأمول: رؤية تحليلية لمتطلبات ومعوقات تصميم وتطوير المناهج الدراسية. عالم التربية، (٣)٥٩، ١٣٧-١٥٤.

شبير, رمضان. (٢٠١٦). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

شحاته, حسن (٢٠١٥). التربية الإسلامية وتحقيق الأمن الفكري. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٢)، ١٠٢٥-١٠٢٨.

الشرفات, مقبل (٢٠٠٩). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

عسيري, فاطمة (٢٠٢١). واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الإدارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة. مجلة العلوم التربوية، (٢٧)، ١٥-٩٢.

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الناعمة.....د.الشرع، العنزي

العلوي، سعيد (٢٠١٩). درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية صور بسلطنة عمان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١١)، ٢٥٣-٢٧٨.

فلكاوي، رشيد (٢٠٠٣). الكتاب المدرسي والية صناعته دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري. المدرسة العليا للأستاذة بوزريعة، ٣(٦)، ١١-٣٠.

محمد، ماجدة (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١١(٤٠)، ٢٤٩-٣٣٢.

محمد، ماجدة وفتحي، سليم (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الأطفال الموهوبين من أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١١(٤٠)، ٢٤٩-٣٣٢.

موسى، سعيد (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٨)، ١-٦٤.

ناصر الدين، فادية (٢٠١٢). درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

Chaudhry, S, Khoo. G., Wu, P. and Chang, K. (2008). Trends in LIS education: coverage of soft skills in curricula. *Journal of Librarianship and Information Studies*, (66), 1-13.

Giuseppe, G. (2008). *Soft Skills for Lawyers*, Michigan, Chelsea, Publishing.

Glaittli, M. (2018). *Soft Skills in High School*. Doctoral thesis, Arizona State University. Arizona.

[Type here]

مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.....المجلد العشرون - العدد الرابع - ٢٠٢٢

Mithans, M. & Grmek, M. (2020). *The Use of Textbooks in the Teaching-Learning Process*. In book: *New Horizons in Subject-Specific Education: Research Aspects of Subject-Specific Didactics*, 201-228.

O’Keeffe, L. (2013). A Framework for Textbook Analysis. *International Review of Contemporary Learning Research*, 2(1), 1-13.

Susilawati, S. & Aznam, N. (2020). Teachers’ perspectives toward soft skills in science learning. *Journal of Physics Conference Series*, 1460(1), 12111.

Tufail, M., Ali, R. & Malik, S. (2019). Analysis of Textbook of Biology for Higher Secondary Students with Reference To 21stcentury Life Skills. *Journal of Research in Social Sciences-JRSS June*, 4(2), 2305-6533.

Vaniya, K (2019). *Development of Soft Skills Through Cooperative Learning Among Secondary Student-Teachers*. Doctoral thesis, University of Baroda, Vadodara, Gujarat, India.